

الخميس.. افتتاح فعاليات معرض الكتاب العربي الأول

القاهرة / متابعة:

تبدأ في القاهرة وعلى ضفاف نهر النيل فعاليات معرض الكتاب العربي الأول للكتاب والذي يقام حفل افتتاحه صباح الخميس 8 سبتمبر الحالي ويمتد 10 أيام.

ويشارك في المعرض الذي يعد أول معرض عربي يقام بمبادرة فردية لأفراد بعيداً عن سلطة الدولة، ما يزيد على 120 دار نشر مصرية وعربية، ويشترك ضمن فعالياته الثقافية نخبة من الكتاب والشعراء والمثقفين المصريين والعرب.

ويضم المعرض الذي يقام على ضفاف النيل حديقة الجزيرة أمام دار الأوبرا المصرية، أحدث الإصدارات الكبرى دور النشر المشاركة في المعرض، من المنتظر أن تتوجه له الأنظار بشدة خاصة وأنه يعد أول معرض للكتاب العربي عقب حركات وثورات الربيع التي يتسمها العالم العربي، إضافة إلى ذلك فإن المعرض يشهد نشاطاً شعريا



إشراف / فاطمة رشاد

كبيراً على مدار أيامه العشرة، من خلال أمسيات وفعاليات، يشارك فيها كبار الشعراء المصريين، ونخبة من الشعراء العرب، كما يحتفي المعرض يومياً بتجربة أحد الشعراء المصريين والعرب الكبار الذين رحلوا عنا بجسدهم، لكن إبداعهم كفل لهم خلوداً لما بعد الممات. يذكر أن المعرض العربي للكتاب قام بمبادرة فردية من الشاعر والناسخ (الجميل أحمد شحاتة)، الذي عمل على أن ترى فكرته النور منذ العام الماضي إلى أن أصبحت واقعاً ملموساً، ويأمل شحاتة أن يكون المعرض ذا طابع عربي فعلي، وذلك ليس بمشاركة ناشرين من كافة أنحاء العالم العربي، بل يأمل أن يقام المعرض كل عام في دولة عربية مختلفة، ليتجول بذلك بين الأقطار العربية المختلفة، مؤكداً لوكالة أنباء الشعر أن دولة عربية من دول الخليج عرضت استضافة المعرض العام القادم، وأن الموضوع مازال في إطار البحث.

الدكتور علاء موسى نورس .. ودراساته في التاريخ العربي المعاصر

نص

كم مر منك الآن؟

أسامة الداري

كم مر منك الآن؟

تصق ظلها الطرقات في خطوي

وتسحق ماءها العثرات

تغسل ما تبقى من جبين اللون في جدران أسطحنا

اللبصقة

لم تزل أثوابنا حبلى براحة الطريق

وكل أنثى كان مقهانا يمر بسحرها كانت توشوشها

الرفيقة

..أين كنا..

يستطيع الوقت أن يغوي الأحيين الصغيرة مرة

أنتى

لنبقى تحت سطوتها الأنيقة..

غير أن اللوحة القصوى على الجدران

تأكل وجهة السير التي انتشرت مجاهلها

وذابت في حميد العمر

ذابت في مرافقه العتيقة..

أصبح النسيان أشهى ما يذكرنا عن الحمقى

الذين مضوا..

وخاضوا أغنيات الروح كاذبة

كما تهوى الحقيقة..

أين كنا

يبدأ النسيان في غرس القصيدة لايفك

دمي ولا يدع المنى أن تستفيق فتأكل الحشرات

قسوته الرقيقة..

ظل مكانها يديما

ونحن هنا نوزع ماتبقى من دقائقنا على الأعمار

فاتحة

فتزهز منا دقيقة..

خلف الأهله لم يعد طيف

لينتظر أنبلج مشاعر الموتى..

ولا شفق يلم شواطئ (البيتزا)

ولاوحى ينزل سورة الميعاد

فاتنة عشيقه..

غادرت أشياءها الأشياء والتحم الفراغ

ولم يعد شيء هنا

نبقى له حتى نطقه...

بغداد إلى وزير الخارجية انتوني ايدن مؤرخ في 5 تشرين الثاني - نوفمبر 1944م، تقرير المفوضية البريطانية في بيروت إلى وزير الخارجية أرنتس بيغن مؤرخ في 13 شباط - فبراير 1948م، تقرير المفوضية البريطانية في دمشق إلى وزير الخارجية أرنتس بيغن مؤرخ في 17 شباط - فبراير 1948م.

كل تلك التقارير تشير إلى الحذر البريطاني من قيام كيان يعمل على توحيد الرؤية العربية وقد جاء في أحد تلك التقارير:

ان الحكومات العربية يديرها سياسيون أكثر من كونهم رجال دولة وهم ينظرون بعين واحدة إلى ردود فعل أنصاف المثقفين من أهل المدن وهؤلاء مصابون بمرض الشعور بالنقص حيث يجعلون من الاستقلال القومي عتيدة ويتخذون تحونا موقفاً عدائياً أكثر من أية فئة أخرى في الأقطار المختلفة.

مهما تشاجرت الدول العربية فيما بينها، فانها تتحد ضد أي شيء تراه تعبيراً للامرئيات العربية. وهذه حقيقة واقعة أكثر بالنسبة لرجل الشارع الذي هو في النهاية يقرر السياسة.

(ج) هناك شعور حقيقي عميق نحو فلسطين لا يمكن لأي حكومة عربية أن تتجاهله. وهذه القضية سوف تبقى المسألة الأساسية للجامعة العربية إلى أن تحل بشكل يقبله الرأي العام العربي.

هذه الفقرات من تقرير مقدم من مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية أرنتس بيغن مؤرخ في 2 مارس 1948م.

تقدم لنا هذه الدراسات للدكتور علاء نورس، الكثير من المعلومات المهمة عن أوضاع العالم العربي في حقبة الاتفاقيات والتقسيم الغربي الذي أعاد صياغة شكل هذا المكان من العالم وأدخله في عمق المراهات والصراعات الدولية التي مازالت قائمة حتى الآن.

لذلك تكون العودة لقراءة الوثائق رؤية لمعرفة كيف كانت البدايات وإلى أي حالة وصلت إليها الأزمات في العالم العربي اليوم.

المراجع:

لحات من تاريخ الحركة القومية العربية، الدكتور علاء نورس، الطبعة الأولى 1995م، مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء.

الجامعة العربية في الوثائق البريطانية، الدكتور علاء نورس، الطبعة الأولى 1995م، مركز عبادي للدراسات والنشر - صنعاء.

الحركات القومية في العالم الإسلامي، مجهول المؤلف، الطبعة الأولى 1980م.



نجمي عبدالمجيد

تجري بين الشريف حسين والانجليز، كانت هناك مفاوضات أخرى سرية تدور منذ مارس 1915م، بين بريطانيا وفرنسا وروسيا لتقسيم املاك الدولة العثمانية بعد انهيارها، بل ان بريطانيا التي بدأت بغزو العراق نوفمبر 1914م باشرت فعلاً بخطط

لقد قسمت اتفاقية سايكس - بيكو التي جرى توقيعها قبل إعلان الثورة العربية في المناطق التالية:

المنطقة الزرقاء: تشمل الساحل السوري من رأس الناقورة إلى قلب الاناضول، ولونق باللون الأزرق على الخريطة المرفقة بالاتفاق، وهذه المنطقة تعطى لفرنسا ولها أن تقيم فيها شكل الحكم الذي تشاء.

المنطقة الحمراء: تشمل بغداد والبصرة، ولونق باللون الأحمر، وتركت لبريطانيا ولها أن تقيم فيها أي حكم تريد.

المنطقة السوداء: تشمل فلسطين، وجعلت منطقة دولية يعين شكلها مع الحلفاء.

المنطقة الداخلية: تركت بلا لون، وقسمت إلى منطقتي (أ) و(ب) على أن تؤلف منها دولة عربية مستقلة أو اتحاد دول عربية. على أن يكون لفرنسا في منطقة (أ) - داخل سوريا

والشمالية والموصل - ولبريطانيا في منطقة (ب) - بقية العراق وشرقي الأردن - حق الأولوية في المشاريع الاقتصادية والقروض

وحق الانفراد في تقديم المستشارين وتدخل الاسكندرية في منطقة النفوذ الفرنسي على ان يكون ميناءها حراً لتجارة بريطانيا، وتدخل حيفا في منطقة النفوذ البريطاني على ان يكون ميناءها حراً لتجارة

القائمة على الحكم الاستبدادي المطلق. غير ان اسلوبه هذا أدى إلى المزيد من تردى الأوضاع، وفشلت معالجته في انقاذ الدولة من الانهيار.

وفي ظل هذه الصدامات وما ترافق معها من صعود وحركات وجمعيات تطالب برحيل الاسلامي، كان ميزان القوى الدولي تتجاذبه ثلاث قوى كبرى هي من يقوم على المشروع السياسي العالمي وهي بريطانيا وفرنسا وروسيا، واستغلت كل دولة الطاقة التي تتفق معها في المذهب، وفي هذا إشارة إلى دور الجماعات المسيحية في تأسيس

كليمنصو - تويد جورج عام 1919م، ومؤتمر سان ريمو عام 1920م، في هذه الحقبة المهمة والخطيرة من تاريخ العرب والخلافة الإسلامية. العثمانية، حيث تم عزل السلطان عبدالحميد عام 1909م وصعود السلطان محمد رشاد حتى عام 1918م، وجاء من بعده آخر سلاطين الدولة العثمانية وهو السلطان محمد السادس وظل في الحكم حتى عام 1922م، وفي عام 1923م تم إعلان النظام الجمهوري في تركيا برئاسة الزعيم كمال أتاتورك، وفي عام 1924م كان إلغاء الخلافة الإسلامية، وبذلك خسر العالم الإسلامي والعربي وحدته وقيادته، وانتقل العرب إلى بداية مشاريع الدول القومية والوطنية وغيرها من أشكال التقسيم، ولعبت اتفاقية سايكس - بيكو الدور الأكبر في رسم ملامح العالم العربي.

عوامل التغيير في التاريخ لا تسلك مفذاً واحداً، بل يشارك في إعادة الصياغة لتلك الفقرات والحقب أكثر من عامل، ولعل أظرفها وأهمها ما يتصل بالعقائد والمذاهب والثقافة ووحدة الحدود الجغرافية، والقيادة السياسية التي تعد القلعة المدافعة عن أي مشروع يهدف إلى خلق مراكز وأسس تقف عليها الهوية والانتماء والتاريخ.

يقول الدكتور علاء نورس عن وضع العالم العربي في فترة الحرب العالمية الأولى (1914م - 1918م) وما وصلت إليه الأوضاع في قلب الدولة العثمانية: (ان المتأمل في طبيعة الحقبة التاريخية، سيدج أن زخم أحداثها وتطوراتها كان كبيراً وسريعاً وفعالاً حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى، وهي

حقبة تمثل في جزئها الأساس عهد السلطان عبدالحميد الثاني الذي دام ثلاثاً وثلاثين سنة تقريبا (1876م - 1909م)، وكانت آخر مرحلة في حياة الدولة العثمانية.

وقد برزت خلالها شتى المعضلات وتفجرت التناقضات بشكل خطير جدا حول السلطان عبدالحميد مواجهة أفرزاتها سياسيته

عام 1905م نشر نجيب عازوري في باريس كتاباً عنوانه (نيقطة الأمة العربية) وصادر عام 1907م مجلة شهرية عنوانها (الاستقلال العربي).

هذه الجمعيات وغيرها كانت المدخل الأهم في رسم مشروع الدولة الإقليمية - المناطقية، فهي تنطلق من حدود جغرافية جعلت منها كيانات مستقلة عن تكوين العالم الإسلامي.

يقول الدكتور علاء نورس عن عملية تقسيم المنطقة: (بينما كانت المراسلات

على ضفافهم



الشاعر عمر النهاري

كشاعر وإعلامي

- عضو هيئة

التحرير في موقع

نشوان نيوز الإخباري

الإلكتروني.

- مدير الفروع

في جمعية الشعراء

الشعبيين في اليمن

فرع تعز .

- محكم في

مسابقة شاعر

الجامعة للعام 2010

جامعة التكنولوجيا

تعز

- محكم في مسابقة (تلالاً الجمال) في مركز

التنية التابع لجمعية الإصلاح تعز في الشعر والقصة

والمقالة والذي حضر حفل تكريمه الشيخ وجدي غنيم.

- محكم أربع سنوات متتالية في مسابقات الشعر والقصة

في جمعية مواجهة أضرار القات.

حاصل على الترتيب الأول على شعراء اليمن والخليج ،

والثامن عربياً في مسابقة شاعر العرب في قناة المستقلة

في لندن ، من بين 1280 شاعراً عربياً، ومشارك في

تصفيات مسابقة أمير لشعراء للعام الماضي 2009م ،

وللعام الماضي 2010م .

- المشاركة أربع مرات في إذاعة الشارقة في برنامج

(أبيات) الذي يبيت مساء الأحد كل أسبوع.

- نشرته له قصيدة (سلطان بالصحة رجع) في كتاب

(طيب يا سلطان قطاب الوطن) الذي ضم قصائد

180 شاعراً وشاعرة من السعودية والخليج والعراق

واليمن .

- صدرت له قصيدة وترجمة في كتاب (شاعر وقصيدة)

تأليف دا عبد الولي الشميري ، والصادر عن مؤسسة

الإبداع للثقافة والفنون .

- مشاركات شعرية في القنوات : المستقلة ، سهيل ،

الأقصى، العتيق.

بالإضافة إلى مشاركات وأمسيات شعرية وأدبية

داخلية ومحلية وقصائده منشورة في كثير من المواقع

والمندقيات والصحف والمجلات العربية .

- عضو مؤسسة إبداع للثقافة والفنون .

- بكالوريوس تربية قسم لغة عربية في جامعة تعز .

- مهدي ماجستير قسم لغويات في مركز اللغات في

جامعة تعز

فلاشات ثقافية

الزميل عمر النهاري نائباً لمدير تحرير عرار لشؤون اليمن



الرياض / 14 أكتوبر،

في إطار قرار الإدارة التنفيذية هيكله إدارة تحرير

عرار قرر الرئيس التنفيذي لعرار الأستاذ موسى

الشيخاني بناء على التشاور مع الإدارة التنفيذية

وتنسيب رئيس التحرير الأستاذ إبراهيم السواعير

تعيين الشاعر الإعلامي عمر النهاري نائباً لمدير

تحرير وكالة أنباء عرار بولاية الثقافة العربية

لشؤون اليمن ، وسيتابع الأستاذ النهاري الساحلة

الثقافية اليمنية من أخبار ونشاطات وحوارات

مع الأدباء والتفاعل مع الساحة الأدبية والثقافية

اليمنية.

مكتبة الإسكندرية تعلن عن طرح ما يزيد على 18 ألف كتاب مجاناً على مستودع الأصول الرقمية

القاهرة/ متابعة:

أعلنت مكتبة الإسكندرية عن إتاحة أكثر من 18 ألف كتاب على مستودع الأصول الرقمية (دار):

حيث يمكن للقارئ تصفح المجموعة كاملة ومجاناً.

وأكدت المكتبة في بيان لها أن هذا يأتي في إطار جهودها لإتاحة المعرفة للجميع ودعم الثقافة العربية في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم. وقد أسهمت بشكل كبير في زيادة المحتوى العربي على الإنترنت؛ إذ تحتوي على أكثر من 175 ألف كتاب حتى الآن، بحيث

تتم إتاحتها وفقاً لقانون حقوق الطبع والنشر.

يمكن للزائر تصفح 7٪ فقط من محتوى الكتب التي تندرج تحت الأعمال الخاضعة لحقوق

الطبع والنشر، في حين يستطيع تصفح محتوى كتب الملكية العامة التي لا تخضع لحقوق الطبع،

والتي يبلغ عددها أكثر من 18 ألف كتاب، كاملة.

وتشمل الكتب التي تتيحها المكتبة الرقمية العربية مجالات متنوعة؛ منها: علم الحاسبات

والمعلومات، والفلسفة وعلم النفس، والدين، والعلوم الاجتماعية، واللغة، والعلم، والثقافة،

والفنون، والأدب، والتاريخ والجغرافيا والسير الذاتية، وغيرها.

يأتي ضمن كتب الأدب والرحلات واللغة: كتاب (رحلة الحجاز) لإبراهيم عبدالقادر المازني،

(وقادة الفكر) لطلح حسين، و(المزهر في علوم اللغة وأنواعها) لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي،

و(الشوقيات) لأحمد شوقي، و(الفخ) لأجاثا كريستي، و(صبح الأعشى في صناعة الإنشا) لأحمد

بن علي الفلقسندي.

ويقدم الموقع مجموعة كبيرة من الكتب في مجال الفلسفة والدين والعلوم الاجتماعية؛ ومنها:

(الهلال) لجرجي زيدان، ودراسات في القرآن الكريم) لمحمد إبراهيم الحنفاوي، ومجموعة فتاوى

شيخ الإسلام أحمد بن حنبل.

وتتنوع الكتب التي يقدمها الموقع في مجال التاريخ والدراسات السياسية والعلوم؛ ومنها: كتاب

(خطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر من سنة 1952-1959م)، و(الثورة العربية الكبرى)

لأمين سعيد، و(العراق في العقد المقبل) لجرهام فولر، ومجلد (النظام العالمي الجديد)، ومجلد

(الحوار العربي الأوروبي)، وكتاب (التفكير في الحجر) لكورنيليو فان ديك، ومجلد "اليابان:

الموارد الاقتصادية"، وكتاب "رسائل ابن رشد: السماع الطبيعي، السماء والعالم، الكون والفساد،

الأثر العلوية، كتاب النفس، ما بعد الطبيعة" لمحمد بن أحمد بن رشد.

وكانت مكتبة الإسكندرية قد أطلقت أوائل هذا العام النسخة الثالثة من مستودع الأصول

الرقمية، والتي تعد بمثابة إعادة هيكلة للنظام بأكمله. ويقدم هذا النظام مجموعة مختلفة من

الوظائف والأدوات التفاعلية للمستخدمين واختيارات متعددة لقراءة الكتب.

همس حائر

فاطمة رشاد

(أشياء تشبه العيد)

العيد...

أغاني العيد...

حلوها...

أطفال يرتدون الفرج...

مسجد الحي الأبيض

صوت التكبير

المصلون... البيوت المترصعة بجنايب بعضها البعض..

الطريق الصامت، قطارات اللثمي، العصافير التي تغرد باستحياء

فوق الشجر..

وأنا....

نعم

أنا والوحدة لأيزورنا للعيد...

كل تلك الأشياء لا أزلها... سوى حشرات تصمد لأصواتنا مزعجة

وذاك الفأر الذي ألقاه في أنكل الأشياء... ليسته كان يأكل وحدتي

.. وتلك السحلية التي في الجدار لكره خروجهما من مخبئها لكره عيشها

في الليل تبحث عن تطعم الطعام للممثلة.

صوت الموبائل للصامت المزلة... رسائل الأصدقاء وهمائي للعيد...

شاشة التلفاز التي تتحرك ورأسي يصعد من مشاهدة ذات المشهد

الكوميدي السخيف على ثقافة يتمرس منيعوما على الإلتام والضحك

المبتذل..

كل هذه الأشياء...

كانت رفيقتي في العيد...

العيد ما يزال يأتي بحنينه في حياتي لم يكن عيباً سعيداً لأنك يمر

كممرور للكرام ولكن تظال أشياء ومختلفة في المحضور معه والذماني

يكل صحبتها...